|  |  |
| --- | --- |
| **فريق العمل التابع للمجلس المعني بالخطتين  الاستراتيجية والمالية للفترة 2027-2024** | ITU-logo-UNblue |
| **الاجتماع الأول – اجتماع افتراضي، 30-29 سبتمبر 2021** |
|  |  |
|  | **الوثيقة CWG-SFP-1/8-A** |
| **9 سبتمبر 2021** |
| **الأصل: بالروسية** |
| مساهمة مقدمة من الاتحاد الروسي | |
| مقترحات من الاتحاد الروسي لتحسين الخطة الاستراتيجية للاتحاد للفترة 2027‑2024 | |

مقدمة

ينبغي أن تستند صياغة الخطتين الاستراتيجية والمالية للاتحاد في المقام الأول إلى ولايته المحددة في النصوص الأساسية (الدستور والاتفاقية) واحتياجات أعضائه والاتجاهات الناشئة في البيئة الخارجية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ولكن من المهم أيضاً مراعاة الأهداف والغايات الإنمائية للأمم المتحدة (UN) وتوصيات وحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالتنمية المستدامة؛ نظراً لأن الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة متخصصة للأمم المتحدة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) ويضطلع بدور نشط في أنشطتها. ويُعترف على نطاق واسع بدور الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDG) وأهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات. والجهود المنسقة والمتكاملة التي يبذلها الاتحاد وقطاعاته تمكِّن الوصول إلى المزيد من الدول الأعضاء، بتأثير أكبر، لسد الفجوة الرقمية والفجوة التقييسية والمساهمة في تحسين إدارة الطيف.

وينطوي وضع الخطة الاستراتيجية للاتحاد على مجابهة العديد من التحديات المرتبطة بتحديد العوامل المحركة للمشاكل والظروف والاتجاهات الناشئة حديثاً؛ التي يتضح بعضها بسهولة؛ في حين يبقى البعض الآخر منها أقل وضوحاً أو مجهولاً تماماً. وبطبيعة الحال؛ فإن الوقوف على هذه القضايا وفهم ما إذا كان من الممكن/المناسب أخذها في الاعتبار عند صياغة الخطة الاستراتيجية وصياغة الأهداف والغايات كوسيلة لتحقيق أهداف أوسع يتطلبان بذل الوقت والمال والموارد البشرية. وبالتالي؛ فإن صياغة كل خطة استراتيجية جديدة ينبغي أن تستفيد من الخبرات المتراكمة وتضمن الاستمرارية من خطة إلى أخرى. وفي نهاية المطاف؛ ينبغي أن يكون الاعتبار الأساسي عند صياغة الخطة الاستراتيجية للاتحاد هو ولاية المنظمة؛ أي أنشطتها القانونية.

وينبغي للاتحاد أن يؤكد من جديد رؤية عالمية مشتركة بشأن تنمية قطاع الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إطار برنامج "التوصيل في 2030" الذي يتوخى "مجتمع معلومات يمكنّه العالم الموصّل حيث تتيح الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحقيق وتسريع النمو والتنمية الاجتماعيين والاقتصاديين المستدامين بيئياً لكل فرد".

واعترافاً بولاية الاتحاد وأنشطته وبرامجه الجارية، والأجهزة/مجموعة الأدوات المنهجية للتخطيط الاستراتيجي للاتحاد وحاجة الاتحاد وأعضائه إلى فهم واضح لغاياته وأهدافه ووسائل تحقيقها من منظور استراتيجي، يقترح الاتحاد الروسي رؤيته للاتجاه الذي ينبغي أن تتخذه الخطة الاستراتيجية وسبل تحسينها، على النحو المبين في إطار **المقترحات** أدناه.

المقترحات

1) تُظهر مقارنة الغايات الاستراتيجية الخمس للخطة الاستراتيجية الحالية للاتحاد للفترة 2020-2023 بالأغراض المنصوص عليها في المادة 1 من الدستور مواءمة مفاهيمية شاملة والتزاماً واسعاً من جانب الاتحاد بولايته، على الرغم من أن الصياغة ليست متسقة تماماً إذ يفرض مرور الوقت تغييراته الخاصة على الخطط. ويمكن الاحتفاظ بالغايات الاستراتيجية الخمس في الخطة الاستراتيجية للاتحاد للفترة 2020-2023 في الخطة الاستراتيجية للاتحاد للفترة 2024-2027 التي ستضمن من بين أمور أخرى، استمرارية أنشطة الاتحاد على المدى الطويل.

2) ينبغي ألا تكون الخطة الاستراتيجية طويلة أكثر من اللازم أو مغرقة في التفاصيل، فذلك لن يصعب قراءتها وتحليلها ومراقبة تنفيذها فحسب؛ بل سيضع المجالات الرئيسية لأنشطة الاتحاد على قدم المساواة مع الأنشطة الثانوية ويؤدي في نهاية المطاف إلى استنزاف الموارد. وينبغي عدم إدراج الأنشطة والأهداف غير الممولة في الخطة الاستراتيجية للاتحاد.

3) لا يمكن تحقيق الأهداف والغايات المنصوص عليها في النصوص الأساسية للاتحاد دون مراعاة التغيرات المستجدة في مجال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاقتصاد والمجتمع. وفي هذا الصدد؛ نقترح الصيغة التالية لمهمة الاتحاد الدولي للاتصالات خلال الفترة المشمولة بالتخطيط: "تسهيل وتوسيع العلاقات السلمية والتعاون الدولي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية للشعوب عن طريق خدمات اتصالات فعّالة ومتاحة عالمياً ومن خلال ضمان دور الاتحاد الرائد في هذا الاتجاه."

4) ينبغي أن تركز الخطة الاستراتيجية للاتحاد على الأهداف والوظائف التي تسهل تحقيق الغايات الاستراتيجية للاتحاد؛ بصفته الوكالة الرائدة في منظومة الأمم المتحدة في مسائل الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ولعل "مقاصد الاتحاد" (كمنتجات التأثير طويل الأجل لعمل الاتحاد على جميع جوانب المجتمع) تقدم دلالة على التقدم نحو تحقيق الغايات الاستراتيجية للاتحاد؛ ولكن يجب أن ترتبط في الوقت نفسه بأهداف التنمية المستدامة؛ وفقاً للقرار 71 (المراجَع في دبي، 2018). والغرض من هذه المقاصد هو تحديد الاتجاه الذي ينبغي للاتحاد أن يركز فيه اهتمامه وتجسيد رؤية الاتحاد المتمثلة في عالم موصول. وفي هذا الصدد؛ ينبغي اختصار القسم 3 من الخطة الاستراتيجية الحالية للاتحاد أو إزالته تماماً لأنه كثيف للغاية ويمكن تغطية المعلومات ذات الصلة في إطار "المقاصد."

5) ستستفيد الخطة الاستراتيجية للاتحاد من إظهار أفضل لدور الحضور الإقليمي باعتباره إحدى أهم وظائف الاتحاد. إذ يساعد الحضور الإقليمي في تحسين تقييم مشاكل واحتياجات المناطق ويعِين على معالجتها. وينبغي إدراج الأهداف والمجالات الرئيسية لهذه الأنشطة في الخطة الاستراتيجية كجزء من "العمل كاتحاد واحد" وليس كأهداف للقطاعات فحسب. وتحقيقاً لهذه الغاية، تقتضي الضرورة أولاً وقبل كل شيء حل مسألة تغيير التبعية الإدارية للمكاتب الإقليمية/مكاتب المناطق. وعند إعداد نقاط الخطة المقابلة، تنبغي مراعاة آراء المنظمات الإقليمية للاتصالات (انظر القرار 58 (المراجَع في بوسان، 2014) والقرار 25 (المراجَع في دبي، 2018) لمؤتمر المندوبين المفوضين).

6) لا تزال القضايا المتعلقة بصياغة النتائج القطاعية والمشتركة بين القطاعات معقدة وتتطلب المزيد من الدراسة. فالافتقار إلى الدقة في صياغتها والافتقار إلى التطابق الواضح بين النتائج والمؤشرات لتقييم التنفيذ الفعلي للخطة الاستراتيجية، يصعِّب على الدول الأعضاء تقييم درجة تنفيذ الخطة الاستراتيجية تقييماً كافياً. وبناءً على ذلك ووفقاً للقرار 151 (المراجَع في دبي؛ 2018) لمؤتمر المندوبين المفوضين، تقتضي الضرورة "مواصلة وضع إطار شامل لنتائج الاتحاد من أجل دعم تنفيذ الخطط الاستراتيجية والمالية والتشغيلية والميزانية وزيادة قدرة أعضاء الاتحاد على تقييم التقدم المحرز في تحقيق غايات الاتحاد."

المراجع

دستور الاتحاد الدولي للاتصالات؛ اتفاقية الاتحاد الدولي للاتصالات؛ القرار 71 (المراجَع في دبي، 2018)؛ القرار 151 (المراجَع في دبي، 2018)؛ القرار 191 (المراجَع في دبي، 2018)؛ القرار 200 (المراجَع في دبي، 2018)؛ قرار المجلس 1404 (دورة المجلس لعام 2021).

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ